

إن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تؤدي دوراً رئيسياً في تمكين المبتكرين المحليين من استغلال إمكاناتهم الابتكارية.

تقع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عادةً في مكاتب البراءات والجامعات ومراكز الأبحاث ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، وتتمثل مهمتها في تمكين الباحثين والمبتكرين من الحصول على الدعم المحلي في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية واستخدامها من أكثر من 140 مليون وثيقة براءة منشورة وعشرات من المنشورات العلمية والتقنية. في السنوات الأخيرة، بدأت العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير خدمات دعم ابتكار إضافية في مجالات تحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها لتلبية احتياجات المبتكرين.

تعمل مكاتب نقل التكنولوجيا وهيكل نقل التكنولوجيا الأخرى، مثل المجمعات التكنولوجية ومراكز الملكية الفكرية على تعزيز الأنظمة الإيكولوجية للابتكار وتسهيل الاتصالات بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار عن طريق سد الفجوة بين البحث والممارسة من خلال دعم نقل المعرفة والتكنولوجيا من الأوساط الأكاديمية إلى الصناعة.

أنشأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ويخضع لإدارتها، ويدعم البرنامج المهمة التي تضعها الويبو على عاتقها والمتمثلة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمتها الإيكولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار وفي دعم الباحثين والمبتكرين في استخدام نظام الملكية الفكرية للنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والنمو الاقتصادي.

"أرى أن دور الويبو ينقسم إلى مستويين مختلفين. الأول هو مستوى السياسة الدولية، حيث تعمل الويبو على تسهيل حوار دولي حول نقل التكنولوجيا. وعلى صعيد المستوى الثاني، تطور الويبو الأدوات والدلائل والأدلة الإرشادية لمساعدة الجهات الفاعلة بالنظام الإيكولوجي للابتكار مثل الجامعات ومكاتب نقل التكنولوجيا ومنظمات البحث العامة على أداء أعمالها اليومية. والعمل على المستوى الثاني سيسمح لنا بالمشاركة الفعّالة في مساعدة كل من المبتكرين والمبدعين على نقل أفكارهم من المختبر إلى السوق".

ماركو أليمان

مساعد المدير العام، قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار